

بان الصبرين المذكورين لمجمع واحد ضعف لجواز ان يكون حال من  
المجربين الاول ان يقال تجوز ان يكون حال من قلوب المجربين اذ هو معهود  
به بواسطة ويدل عليه قراءة ابن كثير بالتخفيف اي بصيغة المجرى المنخفضة  
فانه يدل على ان العلم من الشك بك الشئ وهو الجسر اذ لو كان من  
الشك بضم الشئ لما نبت منه الفعل المجرى لانه لازم ويدل عليه قراءة من  
قراه ركبت اي بدرة من ركبت بفتح السين وتخفيف الكاف والمسوة  
انها من السكر بضم السين مع بساط السماء اذ ان حصول الرقح المختلف  
في الخواص مع الحاد كما في الحقيقة بساط السماء والاعى الصاقه القدر المختار  
وفيها ان اختلاف الخواص بساط الكواكب لثقلها فيها وهي مختلفة بطباع فالأ  
ولي يثبت الالجوه كل كوكب مكان معين مع الحاد الامكنة في الحقيقة  
لما ينشأ من المفاسد بالجوه من الحاجة الى الملازمة بالجوه بل يحفظون  
بقرهم من السماء ولا يفتح فيه كونه قبل المؤكد اي لا يفتح في كلام ابن  
عباس تكون الشئ قبل المؤكد لا احتمال ان يكون اياهم ولد النبي وعيسى  
عليهما السلام اذ سباب اخر غير ما ذكر وقدر اول الخيرة فيكون المراد بالحق  
قوة التقدير واليه فضرب الجزم من مثالا الاقتدار اي شبه اقتداره  
على كل شئ والتجاده بالجزم من المودعة فيها التأييد المهيأ المعدة ليودون  
ان مقدورة كان حاصله موجودا قوله ونكسر الصبر المراد بالحق المجرى كبر  
ضمه المتكلم المراد بالحق ان الاحياء الامانة فحوران في الله لا يتصور غيره  
بشيء منها فان نحن من قبيل المنقصر والتسمية على ان ما سبق من الدلالة  
يعني تأكيد وقوع المشعور العلم الكامل والقدرة الكاملة ويدل على ان حقيق  
وقوع المشعور من الاثرين المذكورين وهما العلم والقدرة ويدل على ذلك

قوله

قوله بانه حكيم على الحكمة والعلم الكاملين يدلان على وقوع الخبر لان من  
كان له العلم والقدرة الكاملان لا بد ان يكون قادرا على صحة الاعادة ولما  
اخر وقوعها كان محققا ولا يمنع خلق الحيوة في الاجرام البسيطة جواب  
سوال مقداره هو ان كيمو خلق الحياة والنار وهو حرم بسيط لكن المشقة  
والقيامان للحياة لا يكون الا في المركب فانجاب بان الانتم ايتنا خلق الحيوة  
في الجسم البسيط كما لا يمنع خلقها في المجرىات مع انها بعد من الحياة من الجسم ولا  
يخفى ان هذا قول المجرىات وما لم يثبت وجودها بل يمنع جمهور المتكلمين  
وجودها الاوجه لانه لا يتصور مسأ عليها في المراد من خلق الخلق من النار  
وهو ان الجزء الغالب عليه النار كما ان الجزء الغالب على الانسان التراب ولا  
عبد بالطبع الى اسفل فلا يبق كل منها على باطنه جعله تعليقه بالبدن  
يعني الى الروح الينفخ في البدن لانه امر خارج عن البدن مجرد على ما هو  
مقتضى كلامه ههنا وصرح سابقا بوجود المجرىات لكن لما كان متعلقا  
بالجزء اللطيف الذي حصر القلب الابيه بخير لطائف الاخلاق الحايثه  
من الكبر واليه وهذا الخارنا قدر في الخبر في ضعف وفيها نسبة النفع الى الخراج  
باعتبار تعلقه بما هو وضعه حقيقة فيكون النسبة مجازا عقليا على ما عاقدتم  
والحاجة الى هذا التاويل يدل على ان المراد بالروح نفس هذه التجار وعند  
وجود هذا الخار ونفسه في البدن يتعلق النفس الناطقة وفيه نظر  
لو كان كذلك كان حاله لا تأكيد اي عن جيلان يكون اجمعين منصوبا بالخالق  
المرغوب بانها تكرر وهو وعيد يتضمن الجواب عن شبهة انه يتصور ان تنزل  
للتجول ليس بسببه انه في الواقع من ادم ولكن استقائه وهو خاتمة  
وبعد عن الخبر فانه ينزى امر اللعن المراد مجرد البعد عن الرحمة منه يوم